أسباب التصحر (م 2 )

أسباب التصحر الطبيعية

تختلف اسباب التصحر الطبيعية على حسب نوع البيئة، حيث أن التصحر ما هو إلّا تغير مساحة ما من الأرض إلى تربة صحراوية جرداء خالية من الحياة الزراعية، زادت ظاهرة التصحر بشكل كبير خلال الفترة الحالية وهذا يرجع إلى تعامل الإنسان بشكل غير جيد مع الأراضي الزراعية بالإضافة إلى الزحف العمراني وما إلى آخره، ومن الأسباب التي أدت إلى التصحر:

1- إنخفاض الغطاء النباتي

يحدث انخفاض في الغطاء النباتي بشكل كبير، وهذا يرجع إلى جفاف التربة أو بعض الأنشطة البشرية التي تقام على الأراضي، بمجرد أن يتم إزالة النبات من سطح التربة، تتعرض التربة في الحال إلى أشعة الشمس وتجف، وجود النباتات يحافظ على تظليل التربة من أشعة الشمس الحارة، جذور النباتات أيضًا تساعد على الاحتفاظ بالمياه في مكانها أسفل التربة عن طريق عملية امتصاص المياه، بعد إزالة النباتات يحدث انجراف سريع للتربة، مما يجعلها أقل خصوبة انجراف الطبقة السطحية الغنية بالعناصر الغذائية الهامة للنبات، بعد فترة سيتم تصنيف التربة على أنها تربة صحراوية نتيجة الجفاف الشديد.

2- التغيرات في المناخ

تتميز الأنظمة البيئية الجافة والشبه الجافة بندرة تساقط الأمطار، وبالتالي يحدث الكثير من التغيرات المناخية التي قد تؤدي إلى العديد من موجات الجفاف، تستمر التغيرات المناخية لفصل أو فصلين في السنة وقد تستمر إلى سنوات عدة، وبالتالي تؤثر على التربة بشكل كبير مما يعمل على زيادة نسبة التصحر لـ 20%.

3- الزراعة

يلجأ الكثير من المزارعين بالزراعة المكثفة على مدار العام من أجل تحقيق اكبر قدر ممكن من الأموال، هذا الأمر يؤدي إلى تدهور التربة الزراعية بشكل كبير ويجعلها أكثر عرضة للتصحر، استخدام أسمدة عدة ومبيدات حشرية وغيرها، مما يعمل على استنفاذ التربة للعناصر الغذائية، وفي النهاية يؤدي الأمر إلى ظهور أعراض التصحر على التربة.

4- الزيادة السكانية

تعتبر الزيادة السكانية من احدى أخطر الأمور التي تؤدي إلى التصحر، شهد العالم الكثير من تزايد تعداد البشر، أدى تزايدالتعداد السكاني إلى الزحف العمراني، من أجل العيش والبناء بدلاً من الزراعة والاستصلاح.

الاسباب البشرية للتصحر

من الممارسات والأنشطة البشرية التي قد تؤدي إلى حدوث عمابة التصحر: الرعي الجائر، وأساليب الزراعة الخاطئة، وغيرها من الأنشطة، وبالتالي حصول تدهور للأراضي بسبب إداراة الأراضي بطريقة غير مناسبة للبيئة ومن هذه الانشطة البشرية:

1- الرعي الجائر: يعد الرعي الجائر من أهم المشكلات التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التصّحر، وهو يهدد العديد من المناطق التي بدأت بالتحول إلى صحراء؛ فوجود الكثير من الحيوانات التي تمارس الرعي الجائر في مناطق معينة، يؤدي إلى التأثير على نمو النباتات، ويهدد تلك المنطقة بالتصحر.

2- الإفراط في سحب المياه الجوفية: إنّ عملية السحب المفرط للمياه الجوفيّة تؤدي إلى نضوب كمياتها؛ الأمر الذي يؤدي إلى حدوث ظاهرة التصحر.

3- تلوث التربة: يعدّ تلوث التربة سبباً مهماً لحدوث التصحر، حيث إنّ تلوث التربة نتيجة الأنشطة البشرية المختلفة يؤدي إلى تدهور التربة مع مرور الوقت، الأمر الذي يؤثر على نباتات هذه المناطق وظروف معيشتها.

4- قطع الأشجار: إنّ قطع الأشجار وإزالتها يُساهم بشكل كبير في حدوث عملية التصّحر، فجميع الجوانب الحياتيّة في المنطقة تنعدم عند غياب النباتات والأشجار.

5- تعدين: يعتبر التعدين سبباً مهماً لحدوث التصحر؛ فعند استخراج كميات كبيرة من الموارد يتم استخدام مساحات شاسعة من الأراضي، مما يؤدي إلى إزالة الغابات هناك، إضافة إلى تلوث المناطق المجاورة.

6- الممارسات الزراعيّة الخاطئة: يستخدم بعض المزارعين كميات مفرطة من الأسمدة ومبيدات الآفات؛ وذلك لزيادة إنتاج محاصليهم، ولكن هذا الأمر يؤدي إلى أضرار على التربة مما يجعلها مع مرور الوقت أراضٍ غير صالحة للزراعة وغير مناسبة للأغراض الزراعيّة، وبالتالي بدء حدوث ظاهرة التصحر فيها.

الصحراء Desert

ﻣﺼﻄﻠﺢ ﻳﺴﺘﺨﺪﻡ ﻟﻠﺘﻌﺒﻴﺮ ﻋﻦ ﻇﺎﻫﺮﺓ ﻣﻨﺎﺧﻴﺔ ﻭﺟﻐﺮﺍﻓﻴة ﻟﻤﻨﻄﻘﺔ ﺗﺴﺘﻘﺒﻞ ﺍﻗﻞ ﻣﺎ ﻳﻤﻜﻦ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺎﺀ ﻭﻳﻜﻮﻥ ﻣﻌﺪﻝ ﺍﻟﺘﺒﺨﺮ ﻓﻴﻬﺎ اعلى ﻣﻦ ﻣﻌﺪﻝ ﺍﻻﻣﻄﺎﺭ ﺍﻟﺴﺎﻗﻄﺔ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻭﺗﻠﻌﺐ ﺍﻟﺮﻳﺎﺡ ﺩﻭﺭﺍً ﻫﺎﻣﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﻘﻞ ﻭﺍﻟﺘﺮﺳﻴﺐ ﻭﻳﻘﻞ ﻓﻴﻬﺎ ﺍﻟﻐﻄﺎﺀ ﺍﻟﻨﺒﺎﺗﻲ.

التصحر(Desertification)

ظاهرة تحدث نتيجة تغير في المناخ ومثال على ذلك : منطقة تكون فيها نباتات ونتيجة ظروف معينة تصبح خالية منها , مما يؤدي إلى فقدان الحياة النباتية والتنوع الحيوي بها، ويؤدي ذلك إلى فقدان التربة للطبقة السطحية ثم فقدان قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي .

انواع الصحارى

الصحارى الساخنة والجافة

الصحاري الجافة والساخنة هي الصحاري النمطية المألوفة لدى كثير من الناس. تواجه هذه الأنواع من الصحاري القليل من الأمطار ودرجات الحرارة الساخنة خلال النهار ودرجات الحرارة المتجمدة أثناء الليل. تتميز بالرمال والصخور والحصى وبعض الواحات . الحيوانات الكبيرة ليست شائعة في الصحراء بسبب المناخ القاسي. الحيوانات الصغيرة التي تعيش في هذه الصحارى هي ليلية. تعد صحراء أتاكاما في تشيلي أكثر المناطق جفافاً في العالم حيث يبلغ معدل هطول الأمطار السنوي أقل من نصف بوصة. بعض الصحارى يمكن أن تصبح ساخنة للغاية حيث يتبخر هطول الأمطار قبل الوصول إلى الأرض.

صحارى الشتاء البارد

تُعرف الصحارى الشتوية الباردة أيضًا باسم الصحارى شبه القاحلة. إنها تتميز بصيف جاف وشتاء بارد جدا مع فترات قصيرة من هطول الأمطار. يشبه النمط الصحراء الساخنة والجافة وتكون حارة ولكن أكثر برودة ليلا . توجد الصحارى شبه القاحلة في أمريكا الشمالية وروسيا وشمال آسيا وأوروبا وغرينلاند. يتراوح متوسط ​​درجة الحرارة بين 21-27 درجة مئوية بينما يتراوح معدل هطول الأمطار السنوي بين 0.8 و 1.5 بوصة. الغطاء النباتي السائد هو الصبار بسبب قدرتها على حجز المياه. يقضي الكثير من أنواع الحيوانات وقتًا في الجحور لحماية نفسه من الحرارة الشديدة. معظم القوارض والزواحف والحشرات والطيور تنشط عند الغسق والفجر عندما تكون الظروف مقبولة.

الصحارى الساحلية

توجد الصحارى الساحلية في المناطق الباردة إلى الدافئة. الشتاء بارد ولكن الصيف الحار الطويل. خلال فصل الشتاء ، تبلغ متوسط ​​درجة الحرارة 6 درجات مئوية ولكن يمكن أن تنخفض إلى -4 أو -5 درجة مئوية. تتراوح درجات الحرارة خلال فصل الصيف بين 13 و 24 درجة مئوية. يتراوح متوسط ​​هطول الأمطار السنوي بين 3 و 6 بوصات. الصحارى الساحلية تقع بالقرب من ناميبيا وأنغولا والصحراء الغربية.

الصحارى القطبية

الصحارى القطبية صحارى باردة. أنها تتلقى هطول الأمطار السنوي ما بين 6 و 10 بوصة. أنتاركتيكا هي أكبر صحراء في العالم حيث تبلغ مساحتها حوالي 5.5 مليون ميل مربع. القطب الشمالي هو ثاني أكبر صحراء مساحتها 5.4 مليون ميل مربع تمتد عبر ألاسكا وكندا وأيسلندا وغرينلاند والسويد والنرويج وروسيا وفنلندا.